عبد الرحمان الشرقاوي
أستاذ القانون المدني الاقتصادي
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي
جامعة محمد الخامس بالرباط

التنظيم القضائي

في ضوء:

- القانون رقم 38.15 المتعلق بالتنظيم القضائي كما تم نشره بالجريدة الرسمية بتاريخ 14 يوليو 2022؛
- القانون رقم 58.25 المتعلق بالمسطرة المدنية، كما تم نشره بالجريدة الرسمية بتاريخ 23 فبراير 2026؛
- القانون رقم 95.17 المتعلق بالتحكيم والوساطة الاتفاقية كما تم نشره بتاريخ 13 يونيو 2022؛
- القانون رقم 37.22 المتعلق بالمعهد العالي للقضاء؛
- القانون التنظيمي رقم 100.13 المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون التنظيمي رقم 13.22؛
- القانون التنظيمي رقم 106.13 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون التنظيمي رقم 14.22؛
- القانون التنظيمي رقم 066.13 المتعلق بالمحكمة الدستورية؛
- القانون رقم 108.13 المتعلق بالقضاء العسكري؛
- القانون رقم 38.21 المتعلق بالمفتشية العامة للشؤون القضائية؛
- القرار المشترك للرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية ووزير العدل رقم 1164.21 بتاريخ 6 أبريل 2021.
- المرسوم رقم 400-22-2 صادر في 21 من ربيع الأول 1444 (18 أكتوبر 2022) بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة العدل.
- مدونة الأخلاقيات القضائية، كما تم نشرها بالجريدة الرسمية بتاريخ 8 مارس 2021.

2026

فهرس المواد

تقديم 3

مقدمة 9

الفصل الأول
المبادئ الأساسية للتنظيم القضائي

المبحث الأول: مبادئ التنظيم القضائي الهادفة إلى تعزيز ضمانات المتقاضي 17

المطلب الأول: حق الولوجية إلى القضاء 17

المطلب الثاني: مبدأ مجانية القضاء 26

المطلب الثالث: مبدأ التقاضي على درجتين 37

المطلب الرابع: مبدأ القضاء الجماعي أو القضاء الفردي 44

المطلب الخامس: مبدأ علنية الجلسات 51

المطلب السادس: القضاء بين شفوية المرافعات ومبدأ الكتابة 52

المبحث الثاني: مبادئ التنظيم القضائي الهادفة إلى ترسيخ استقلال ونزاهة القاضي 54

المطلب الأول: ضمانات استقلال القضاة وعدم تحيزهم الواجب على الدولة توفيرها 56

المطلب الثاني: المعايير المتطلبة من القضاة أنفسهم لتحقيق استقلال القضاء 72

الفصل الثاني
تنظيم المحاكم واختصاصاتها

الفرع الأول : التطور التاريخي للتنظيم القضائي المغربي 79

المبحث الأول: التنظيم القضائي في مرحلة ما قبل الحماية 80

المطلب الأول: النظام القضائي الذي يستمد أحكامه من الشرائع السماوية 80

المطلب الثاني: النظام القضائي المستمدة أحكامه من القواعد الوضعية 84
المبحث الثاني: التنظيم القضائي في المغرب بعد فرض الحماية 86
المطلب الأول: التنظيم القضائي في المنطقة الخاضعة للاستعمار الفرنسي 86
المطلب الثاني: التنظيم القضائي في المنطقة الشمالية 90
المطلب الثالث: التنظيم القضائي في منطقة طنجة الدولية 91
المبحث الثالث: التنظيم القضائي بعد الاستقلال 93
المطلب الأول: التنظيم القضائي المغربي في المرحلة الممتدة من إعلان الاستقلال إلى صدور قانون المغربة والتوحيد 93
المطلب الثاني: التنظيم القضائي المغربي بعد صدور قانون المغربة والتوحيد والتعريب 96
المطلب الثالث: التنظيم القضائي منذ إصلاح سنة 1974 98
الفرع الثاني: تنظيم المحاكم واختصاصاتها في النظام القضائي المغربي المعاصر 102
المحور الأول: المحاكم المحددة في قانون التنظيم القضائي 103
المبحث الأول: محاكم أول درجة 104
المطلب الأول: المحاكم الابتدائية 104
البند الأول: تأليف المحاكم الابتدائية وتنظيمها 104
البند الثاني: اختصاص المحاكم الابتدائية 110
المطلب الثاني: المحاكم الابتدائية التجارية 129
البند الأول: تأليف المحاكم الابتدائية التجارية والمسطرة المتبعة أمامها 130
البند الثاني: اختصاص المحاكم الابتدائية التجارية 131
المطلب الثالث: المحاكم الابتدائية الإدارية 135
البند الأول: تأليف المحاكم الابتدائية الإدارية والمسطرة المتبعة أمامها 135
البند الثاني: اختصاص المحاكم الابتدائية الإدارية 137
المبحث الثاني: محاكم الدرجة الثانية 140
المطلب الأول: تأليف محاكم الدرجة الثانية وتنظيمها 140

البند الأول: تأليف محاكم الاستئناف وتنظيمها 140
البند الثاني: تأليف محاكم الاستئناف التجارية وتنظيمها 146
البند الثالث: تأليف محاكم الاستئناف الإدارية وتنظيمها 147
المطلب الثاني: اختصاص محاكم الدرجة الثانية والمسطرة المتبعة أمامها 148
المبحث الثالث: محكمة النقض 153
المطلب الأول: تأليف محكمة النقض وتنظيمها 153
المطلب الثاني: اختصاص محكمة النقض 154
المطلب الثالث: المسطرة المتبعة أمام محكمة النقض 155
المحور الثاني: المحاكم غير المحددة في قانون التنظيم القضائي 158
المبحث الأول: توجه المشرع المغربي إلى إلغاء المحاكم الاستثنائية 158
المطلب الأول: المحاكم الاستثنائية الملغاة 159
البند الأول: المحكمة الخاصة للعدل 159
البند الثاني: المحكمة العليا 160
المطلب الثاني: المحكمة العسكرية 162
المبحث الثاني: المحاكم المالية - قضاء متخصص لحماية المال العام- 166
المطلب الأول: المجلس الأعلى للحسابات 168
المطلب الثاني: المجالس الجهوية للحسابات 172
المبحث الثالث: المحكمة الدستورية 175
المطلب الأول: تأليف المحكمة الدستورية 176
المطلب الثاني: مهام المحكمة الدستورية 177

الفصل الثالث

أشخاص القضاء

الفرع الأول: الأشخاص المشكلون للمحاكم 181
المبحث الأول: القضاة 185

المطلب الأول: شروط الولوج إلى سلك القضاء وأصنافه 185
البند الأول: تعيين القضاة 186
البند الثاني: النيابة العامة 189
المطلب الثاني: وضعيات القضاة 194
المبحث الثاني: كتابة الضبط 196
المطلب الأول: إطار كتابة الضبط 198
المطلب الثاني: المحررين القضائيين 199
المطلب الثالث: المنتدبين القضائيين 200
الفرع الثاني : مساعدي القضاء 202
المبحث الأول: المحاماة 202
المطلب الأول: شروط الولوج إلى مهنة المحاماة 204
المطلب الثاني: مهام واختصاصات المحامي 206
المطلب الثالث: الوضعيات التي تمارس فيها المهنة 207
المطلب الرابع: هيئات المحامين 209
المبحث الثاني: مهنة التوثيق 212
المطلب الأول: شروط الانخراط في مهنة التوثيق 212
المطلب الثاني: اختصاصات الموثق 214
المبحث الثالث: العدول 215
المطلب الأول: شروط الانخراط في خطة العدالة 216
المطلب الثاني: اختصاصات العدول 219
المطلب الثالث: الهيئة الوطنية للعدول وأجهزتها 221
المبحث الرابع: النساخة 223
المطلب الأول: شروط ولوج مهنة النساخة 223

المطلب الثاني: اختصاصات الناسخ 223
المبحث الخامس: التراجمة المحلفين 225
المطلب الأول: الشروط الواجبة في المترشح لممارسة مهنة ترجمان محلف 225
المطلب الثاني: مهام الترجمان المحلف 226
المبحث السادس: المفوضين القضائيين 227
المبحث السابع: الخبراء القضائيون 230
الفرع الثالث: القضاء بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية ووزارة العدل 232
المبحث الأول: المجلس الأعلى للسلطة القضائية 234
المطلب الأول: تأليف المجلس الأعلى للسلطة القضائية 234
المطلب الثاني: اختصاصات المجلس الأعلى للسلطة القضائية 235
المبحث الثاني: وزارة العدل 237
المطلب الأول: المفتشية العامة 238
المطلب الثاني: مديريات وزارة العدل 240
المبحث الثالث: التفتيش والإشراف القضائي على المحاكم 245
المطلب الأول: تفتيش المحاكم 245
المطلب الثاني: الإشراف القضائي على المحاكم 246
المبحث الرابع: المعهد العالي للقضاء 247
المطلب الأول: تنظيم المعهد العالي للقضاء 248
المطلب الثاني: مهام المعهد العالي للقضاء 250
فهرس المواد 251

مطبعة الأمنية – الرباط – 2026

9 789954 924921

90 د.